



«إيميلات هيلاري» السرية  
تكشف ترتيبات صناعة  
الفوضى في اليمن

7ص



الجمهور يتربق  
مفاجأة  
عروس بيروت

17ص



الحريري يطرق أبواب  
عون وبري لسماع الرد  
على شروط عودته للحكومة

2ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الإثنين 2020/10/12

25 صفر 1442

السنة 43 العدد 11848

Monday 12/10/2020

43rd Year, Issue 11848

# العرب

## حكومة الكاظمي تنفي التوصل إلى هدنة مشروطة مع كتائب حزب الله

بغداد - نفت الحكومة العراقية أن تكون قد تفاوضت مع ميليشيات تابعة لإيران بهدف التوصل إلى هدنة مشروطة لوقف استهداف السفارة الأميركية في بغداد بصواريخ الكاتيوشا.

وجاء النفي الحكومي بعد ساعات من إعلان ميليشيا كتائب حزب الله العراقية اتفاق الفصائل المسلحة المدعومة من إيران على تعليق هجماتها الصاروخية على القوات الأميركية شريطة أن تقدم الحكومة العراقية جدولاً زمنياً لانسحاب القوات الأميركية.

ونفى مصدر في مكتب رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي خلال حديث مع مراسل "العرب" في بغداد أن تكون المتحدة كانت على وشك إغلاق سفارتها في بغداد بسبب الهجمات الصاروخية التي تستهدفها بشكل شبه يومي مؤخراً، مشيرة إلى أن مسؤولين أميركيين عبروا لظرائهم العراقيين مؤخراً عن أن إغلاق السفارة الأميركية في بغداد قد تكون ضريبة كبيرة.

وقال مصدر في مكتب رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي خلال حديث مع مراسل "العرب" في بغداد أن تكون المتحدة كانت على وشك إغلاق سفارتها في بغداد بسبب الهجمات الصاروخية التي تستهدفها بشكل شبه يومي مؤخراً، مشيرة إلى أن مسؤولين أميركيين عبروا لظرائهم العراقيين مؤخراً عن أن إغلاق السفارة الأميركية في بغداد قد تكون ضريبة كبيرة.

وقال مصدر في مكتب رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي خلال حديث مع مراسل "العرب" في بغداد أن تكون المتحدة كانت على وشك إغلاق سفارتها في بغداد بسبب الهجمات الصاروخية التي تستهدفها بشكل شبه يومي مؤخراً، مشيرة إلى أن مسؤولين أميركيين عبروا لظرائهم العراقيين مؤخراً عن أن إغلاق السفارة الأميركية في بغداد قد تكون ضريبة كبيرة.

وقال مصدر في مكتب رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي خلال حديث مع مراسل "العرب" في بغداد أن تكون المتحدة كانت على وشك إغلاق سفارتها في بغداد بسبب الهجمات الصاروخية التي تستهدفها بشكل شبه يومي مؤخراً، مشيرة إلى أن مسؤولين أميركيين عبروا لظرائهم العراقيين مؤخراً عن أن إغلاق السفارة الأميركية في بغداد قد تكون ضريبة كبيرة.

وقال مصدر في مكتب رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي خلال حديث مع مراسل "العرب" في بغداد أن تكون المتحدة كانت على وشك إغلاق سفارتها في بغداد بسبب الهجمات الصاروخية التي تستهدفها بشكل شبه يومي مؤخراً، مشيرة إلى أن مسؤولين أميركيين عبروا لظرائهم العراقيين مؤخراً عن أن إغلاق السفارة الأميركية في بغداد قد تكون ضريبة كبيرة.

## مخاوف متصاعدة من هيمنة الإخوان على مسار التسوية الليبية

انحياز الغنوشي إلى الإسلاميين يفقد البرلمان الليبي الثقة في الحياد التونسي

الجمعي قاسمي



ستيفاني أمام المهمة الأصب

واوضح الزبيدي في تصريح لـ "العرب" أن أعضاء ينحدرون من بركة وطريق انسحبوا من اللجنة، ولم يتبق من أصحاب العقول المتزنة سوى القليل، وما يثير الشبهات حولها أن مجلس النواب يعيش أضعف فتراته السياسية بعد انشقاق وذهاب نحو ثلثي الأعضاء إلى مجلس نواب طرابلس.

وحذر الزبيدي من أن التوازنات الراهنة تمكن جماعة الإخوان من السعي نحو المزيد من الهيمنة على لجنة صياغة الدستور مقابل استمرار الاعتراف النسبي بشرعية البرلمان.

وعلمت "العرب" أن زعماء قبائل ومعهم خبراء قانون التقوا أعضاء لجنة صياغة النصوص الدستورية وأبلغوهم أن "بعض المواد بها اختلال قانوني وتمثل جريمة في حق ليبيا، التي بدعت تضحيات كبيرة في مواجهة الإرهابيين".

وكتشفت المصادر عن جملة من الثغرات في بعض البنود، حيث لوحظ وجود تناقضات في عدد منها، ما يفتح الباب على مصراعيه أمام صعود تيارات الإسلام السياسي للسيطرة من جديد على مفاصل الدولة، من خلال تشكيل أحزاب ذات طابع ديني.

لتونس لدى ليبيا منذ غلق السفارة التونسية في طرابلس عام 2014.

وعبرت مصادر ليبية عن خشيتها أن تكون اجتماعات القاهرة مدخلا لشرعة وضع جماعة الإخوان مستقبلا من خلال أعمال هذه اللجنة، حيث يضم وفد مجلس الدولة الذي يرأسه الإخواني خالد المشري أعضاء محسوبين على الجماعة أو متحالفين معها.

وقال الخبير القانوني الليبي محمد الزبيدي إن "اجتماعات اللجنة الدستورية في القاهرة، إحدى حلقات إعادة ليبيا إلى مربع الصفر، لأنها تضم أعضاء من تنظيم الإخوان الذين تم طردهم من المؤتمر الوطني، وانخرطوا تحت كيان يسمى مجلس الدولة، ومهما كانت نوايا اللجنة حسنة فالشراخ لن يقبل بسهولة النصوص التي ستضعها بالدستور".

الذي يُسيطر عليه الإخوان في ليبيا. واعتبر أن "اصطفاف الغنوشي، الذي يرأس حاليا البرلمان التونسي، في صف الإخوان والأجندات التركية، جعل من ثقة القوى الوطنية الليبية تجاه دور تونس في الملف الليبي تهتز خلال السنوات الماضية".

وعبر الدراسي عن مخاوف بشأن الأسماء التي ستدعى إلى المشاركة في هذا الحوار، قائلا إن "هناك الكثير من الشكوك حول تلك الأسماء، وخاصة أننا نعلم أن بعثة الأمم المتحدة مخترقة من جماعات الإخوان والمستفيدين منها والذين يدورون في فلكها".

وأعرب عن اعتقاده بأن حوار تونس المرتقب "سيكون مخمليا" لأنه "لن يكون أصام المتحاورين الكثير من الهوامش للمناورة، باعتبار أن مسودة الحوار ومحاور النقاش قد وضعت مسبقا بالاستناد إلى مخرجات برلين، كما أن حوارات بوزنيقة المغربية والغردقة المصرية لم تترك لهم أي شيء للحوار".

وتزامن الإعلان عن اختيار تونس لاستئناف الحوار الليبي مع تسليم سفير تونس الجديد لدى ليبيا، الأسعد العجيلي، أوراق اعتماده لرئيس حكومة الوفاق، فايز السراج، وهو أول سفير

سيطرة إخوان ليبيا على مسار التسوية السياسية، لاسيما في ظل حالة الشلل شبه التامة التي يعاني منها البرلمان الليبي برئاسة عقيلة صالح.

ولم تخف أطراف ليبية خشيتها من تأثير أطراف سياسية تونسية معروف عنها انحيازها إلى الإسلاميين وطبيعة اختيار الأسماء والجهات التي ستشارك في هذا الحوار.

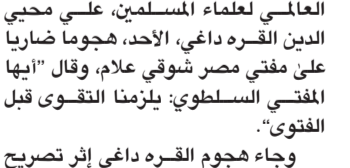
ويأتى ذلك بعدما أعلنت المعتلة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة ورئيسة بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا بالإتابة، ستيفاني وليامز، عن استئناف الحوار الليبي الشامل والباشر، مطلع نوفمبر القادم في تونس.

وقالت وليامز في بيان إن المحادثات المرتقبة في تونس ستجري "بالاستناد إلى قرار مجلس الأمن رقم 2510 لسنة 2020 الذي تبنى نتائج مؤتمر برلين بشأن ليبيا الذي انعقد في التاسع عشر من يناير الماضي".

ويتزامن إعلان وليامز مع انطلاق مشاورات في القاهرة بين وفدي مجلس النواب والمجلس الأعلى للدولة في ليبيا بشأن القضايا الدستورية، برعاية الأمم المتحدة.

وأكد البرلماني الليبي إبراهيم الدراسي أن المحادثات ستجري في مدينة جربة، ثمنا في الوقت نفسه هذا الاختيار "لقرب المسافة بين جربة التونسية وليبيا، وبالنظر إلى سهولة الإجراءات والترتيبات اللوجستية المرتبطة بهذه المحادثات وخاصة منها سهولة التنقل، والحصول على التأشيرات".

وقال الدراسي في اتصال هاتفي مع "العرب" من مدينة بنغازي بشرق ليبيا، إن تونس "تبقى دائما قبلة لكافة الليبيين لأنهم يعتبرونها بلدهم الثاني"، لكنه لم يخف توجس الكثير من السياسيين الليبيين من دور لرئيس حركة النهضة راشد الغنوشي الذي لا يخفي انحيازها إلى المجلس الرئاسي



إبراهيم الدراسي  
البعثة الأممية  
مختارته من الإخوان  
والمستفيدين منهم

## القره داغي «يتشاجر» مع مفتي مصر ليستكمل تراشق أردوغان مع السيسي

مفتي مصر عندما تحدثت عن انضمام نصف المسلمين من الجييين الثاني والثالث إلى تنظيم داعش، قصد إيمان هؤلاء بأفكار التنظيم حتى دون القيام بحوادث إرهابية، لكنهم وجدوا في قناعات داعش وسيلة مثالية لدخول الإسلام المصري.

وأضاف سلطان في تصريح لـ "العرب"، أن شبكات الإسلام السياسي الموجودة في دول أوروبية، بقودها تنظيم الإخوان، ويستقطب الشباب الذين لديهم فراغ ديني ولا يعرفون عن الإسلام شيئا، ليقتنعهم بالعودة إلى الدين، ثم يروج لأفكار داعش بشكل غير مباشر، وهو ما بنى عليه مفتي مصر كلامه وأرقامه، وهو يقصد الإخوان باعتبارهم أحد مصدري الإرهاب، ويستغلون قلة الوعي لدى شباب المسلمين في أوروبا لجذبهم.

التركي وجماعة الإخوان المسلمين، حيث يجري اتهام انقرة بأنها أبرز الدول التي تحتضن إرهابيين في المنطقة، وتقوم بتسهيل مهمة تسريبهم إلى أوروبا.

كما أن جماعة الإخوان من أكثر الجماعات نشاطا في أوروبا، وتلعب من خلال المساجد والجمعيات التي تديرها دورا مهما في سيادة ثقافة الانعزالية والانفصالية الإسلامية، التي حذر منها ماكرون، ومرجع أن تبذل الجمهورية الفرنسية جهودا كبيرة لمواجهة هذه الظاهرة خلال الفترة المقبلة.

وحاول القره داغي تحقيق نصر سياسي على مفتي مصر، ولفت الأنظار بعيدا عن جوهر المشكلة، التي تتزايد الشكوى منها في أوروبا، وتبرئة تركيا والإخوان منها.

وأوضح مفتي مصر أنه يوجد خلل لدى أصحاب الشأن في تلك البلاد في تناولهم لقضايا المسلمين أنفسهم، ولذلك يجب طرح العديد من التساؤلات والحلول الخاصة بهذا الأمر.

ولفت إلى أن هذه التساؤلات جرت الإجابة عنها، فوجد أن المراكز الإسلامية بالخارج تحتاج إلى إعادة النظر في القائمين عليها من ناحية التدريب والتأهيل والتكوين العلمي.

وعزا مراقبون سبب الهجوم الذي شنه أمين عام اتحاد علماء المسلمين إلى دفاعه عن النظام

عن الإطار العام للأفكار التي طرحها ماكرون، ولم يعمن النظر في فحوى الكلمات ودلالاتها بالنسبة إلى المسلمين.

واستشهد القره داغي بتقرير لشركة الاستشارات الأميركية (Soufan)، أفاد في أكتوبر 2017 بأن روسيا تصدر قائمة الدول التي اندحر منها أعلى عدد من المقاتلين الأجانب الذين ذهبوا للقتال مع داعش في سوريا والعراق، تليها السعودية والأردن وتونس وفرنسا على التوالي.

في حين دعا شوقي علام في تصريحاته إلى المزيد من دراسة الظاهرة، التي بالفعل جرت دراستها في عام 2016، حيث وجدوا أن أعداد الأوروبيين في داعش يتزايد، حتى تبين أن ما يقرب من 50 في المئة من المسلمين الذين يعيشون في أوروبا من الجيلين الثاني والثالث أعضاء في التنظيم الإرهابي.

وحاول القره داغي، القيادي في التنظيم الدولي للإخوان المسلمين، توظيف كلمات غامضة للهجوم سياسيا على النظام المصري، واعتبر مضمونها يعكس وضع المؤسسات الدينية في مصر في عهد ما أسماه بـ"غياب القانون وسيادة العسكر، وأنها تحولت إلى جهاز وظيفي يخدم دولة لا قضية".

وتجاهل فحوى كلام مفتي مصر، واتخذة ذريعة لتوجيه انتقادات للقاهرة، متناسيا أن مجمع البحوث الإسلامية التابع لمؤسسة الأزهر في مصر أيضا أدان قبل أيام كلام الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بشأن الانفصالية الإسلامية، واصطف بشكل غير مباشر مع خطاب الأمين العام للاتحاد.

ولم يلفت القره داغي إلى مضمون تعليق الأزهر من قبل، واتخذ من كلام الثاني ذريعة لتوجيه اتهامات خارجة

القاهرة - شن الأمين العام للاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، علي محيي الدين القره داغي، الأحد، هجوما ضاريا على مفتي مصر شوقي علام، وقال "أيها المفتي السلطوي: يلزمنا التقوى قبل الفتوى".

وجاء هجوم القره داغي إثر تصريح لعلام، قال فيه إن خمسين في المئة من الجيلين الثاني والثالث من المسلمين في أوروبا ينتمون إلى تنظيم داعش الإرهابي، حيث أوضح "نحن لا نبرر جرائمهم، ولكن ندبئنا ونقول إن ذلك يتناقض تماما مع الإسلام، ولا ينبغي أن يبني على الجرائم الفردية من مجموع المسلمين الحكم على الإسلام بما يضر بالمسلمين".

واستكمل القره داغي في هجومه على علام التراشق السياسي بين الرئيسين التركي رجب طيب أردوغان والمصري عبدالفتاح السيسي.